سير العلم والاجتماع

الصناعة في مصر

ألقى علي بك ثروت خطبة في الصناعة في المؤتمر الوطني المصري جاء فيها ما ملخصه: لم يخطئ من قال ان الصناعة أثر الذكاء الانساني في سبيل استخدام الطبيعة وتطويع أشكالها والتأليف بين قواها المختلفة ولذلك كانت أقوى الأمم من بنت هيكل قوتها على أساس مكين من الصناعة.

وقد كانت الأمة المصرية راقية في صناعتها منذ القدم. ولا تزال الآثار التاريخية شاهداً حياً على مبلغ رقيها الصناعي. وكفى في الدلالة عليه ان البلاد المصرية هي التي بنت فيها قوى الفراعنة ومدنيتهم وحملت [illegible] مدنية الغرب.

وكان حظها من الصناعة في التاريخ الحديث وافراً فانه لما ولي محمد علي باشا الكبير الاريكة الخديوية وجه جهده في ترقية الصناعة الاهلية وجلب لها من الخارج ما يلزمها من فنون الصناعة الاجنبية

نظر الى البلاد المصرية نظر حكيم فرأى انها بطبيعة تكوينها زراعية صناعية فشمر عن ساعد الجد والحزم وانشأ المصانع المختلفة في كثير من بلاد الوجهين البحري والقبلي. أضف الى ذلك [illegible] بعض اساطين الصناعة فيها وساعده فيها كثير من الايطاليين والفرنسويين. وقد جاوز عدد المصانع المختلفة التي انشأها مائة وخمسة وسبعين مصنعاً يصنع فيها الخزف والزجاج والجلود والجوخ والاسلحة التي يتقلدها [illegible] والطرابيش والاقمشة والاحذية والبارود والمعادن والمدافع والسفن الحربية وجميع [illegible] بالجيش. فكان المصري يلبس ملابس اهلية صنعت في بلاده وكانت المدن الكبيرة والصغيرة والثغور وسائر البلدان العامرة حافلة بهذه المصانع والمعامل المتنوعة.

وارسل الارساليات العديدة الى كثير من العواصم الاوروبية لاتقان الصناعة حتى اذا عادوا الى بلادهم بعد ذلك [illegible] اسرار الفنون محيطين بدقائق الصناعات حلوا محل اولئك المعلمين في المصانع المصرية

انشأ محمد علي مصانع اخرى لصنع الشمع واحواضاً لصنع لوازم المراكب الحربية وداراً لضرب النقود في القلعة فكانت مصر في ذلك العهد ارقى كثيراً من اليابان

أصبحت الصناعة تعود وتزهر حتى بلغت من الانتشار والرقي مبلغاً عظيماً وبقيت كذلك حتى عهد الخديوي سعيد وقد أسس معملاً كبيراً كان يديره فرنسي كبير هو انجلو بك

ثم اخذت الصنائع الاوربية تفد الى مصر وعلى الاخص بعد انشاء السكك الحديدية المصرية فالح قناصل الدول على سعيد باشا ان يبطل جميع المعامل فأبطلها ما عدا معامل الحربية فانه ابقاها كما انه انشأ مدرسة الفنون والصنائع وقصر التعليم فيهما على تعليم الرسم وفن العمارة وغيرها من الفنون الجميلة

وقد وفدت على مصر في عهد الخديو سعيد بعثة افرنسية من المهندسين الجيولوجيين تبحث عن المعادن في البلاد فأذن لهم الخديو ان يبحثوا . وفي اثناء عملهم عثروا في السودان على صنف الفحم الحجري وحملوا منه كمية الى مصر اجروا تجربتها ووجدت نافعة وأقر بنفعها انجلو بك ولكن قنصل انكلترا في ذلك العهد الح على الخديو ان لا يعنى بهذا الامر بدعوى انه يكلف الحكومة المصرية نفقات طائلة فضلاً عن ان الفحم من صنف غير جيد فأطاع الخديو وخسرت مصر بذلك مرفقاً تجارياً مهماً

وقد انشئت في اوائل عهد اسماعيل مدرسة العمليات الكبرى في بولاق وكانت هذه المدرسة قائمة على نموذج مدارس الصنائع بفرنسا عين لها جيجون بك الفرنسي ناظراً . وقد بلغت من الرقي مبلغاً مدهشاً فكان المتخرجون فيها يؤدون عمل المهندس الميكانيكي والمهندس الرياضي معاً . وفي ذلك الوقت أنشئت المطبعة الاميرية في بولاق وانشئ بجوارها معمل لعمل الورق على اختلاف اصنافه واشكاله وكان ما يخرجه هذا المعمل كافياً لحاجة مصر . وقد بقيت على تلك الحال حتى هبط الاحتلال البلاد . وكذلك انشأ الخديو اسماعيل معامل السكر في الوجه القبلي والمدارس الصناعية في كل بلد من بلاد القطر فكان عهده من هذه الوجهة عهد حياة الصناعة والصناع

فلما جاء الاحتلال سنة ١٨٨٢ الغي معمل [illegible] وتباع عددها الكبيرة فبيعت هذه العدد من شركة انكليزية بثمن بخس كما قضي ببيع عدد ضرب النقود الى شركة انكليزية اخرى وكان من هذه العدد ما لم يستعمل بعد وما لم تفتح صناديقه الا بايدي رجال هذه الشركة وصدر الامر ببيع جميع عدد آلات مصنع الورق وذلك في سنة ١٨٨٥ وفي هذه السنة ايضاً بيعت آلات وعدد الورشة الكبرى التي كانت الخاصة الخديوية قد انشأتها حين اشترت سراي الجيزة

وفي سنة ١٨٨٧ بيعت العدد والآلات التي كانت تدار بها معازل القطن وبيعت ورش القطن في الاقاليم واحدة بعد أخرى

وفي عام ١٨٩٨ بيعت جميع آلات دار الصناعة « الترسانة » الكبرى بالاسكندرية وبيعت مراكب البوستة الخديوية واحواضها لشركة انكليزية بمائة وخمسين الف جنيه وهو لا يعادل نصف ثمن حوض واحد والاحواض كثيرة والمراكب اكثر

اما مراكب بولاق وترسانتها فان جزءاً عظيماً منها قديم

انشأ المرحوم علي باشا مبارك ناظر المعارف الاسبق مدرستين صناعيتين احداهما في المنصورة والثانية في اسيوط ليكون تلاميذهما من التلاميذ الذين فصلوا من المدارس التجهيزية التي كانت في المديريات فالغاها الاحتلال اما مدرسة المنصورة فلم تبق طويلا لان الورشتين اللتين يملكهما بعض الانكليز في تلك المدينة قضتا على حياتها . حتى اذا كانت سنة ١٨٩٣ عادت الى حالتها السابقة واصبحت الآن ورشة بسيطة لا يتعلم فيها الطلاب الا مبادئ القراءة والكتابة والهندسة والحساب والرسم العملي بعد ان كانت تعلم فيها العلوم الهندسية والميكانيكية العالية

وليس ثمت دليل على عظيم الخطأ في عدم رقي الصناعة في مصر اقطع ولا انصع من الاقوال السديدة التي ذكرها المسيو (ليوبولد جوليين) المهندس الزراعي واحد واضعي تقرير لجنة القطن الاخير فقد قال :

« ان كل امة يكثر فيها وجود المواد الاولى الضرورية للحياة يكثر فيها كذلك وجود العامل لصنع تلك المواد فيها ومن اهمها القطن فان كل الامم التي تزرعه تنشئ بجواره معامل لغزله ونسجه والانتفاع به عدا مصر فانها لا تزال فقيرة في معاملها خلواً على الاخص من هذا الصنف »

سعى الساعون في تأسيس معملين لنسج المنسوجات القطنية في سنة ١٨٩٩ احدهما في القاهرة والآخر في الاسكندرية . اما معمل القاهرة فقد اقفل . ولا يزال الآخر عاملا وفيه ثلاثون الف مشط واربعمائة نول

وقد لقي مؤسسوه صعابا جمة في تأسيسه اهمها وضع الحكومة المصرية على منسوجاته ضريبة قدرها ثمانية في المائة

ثم رأت ان تنزل هذه الضريبة الى ثلاثة في المائة لمدة خمس سنوات . فعسى ان

تجعل الحكومة هذا الاعطاء دائماً حتى يتيسر لمروجي هذه الصناعة ان ينشروها في كل مكان

على ان في البلاد المصرية غير هذا العمل نحو ستة آلاف وثلاثمائة نول للنسج وكلها للوطنيين وهي تستورد خيوط الغزل من البلاد الاوربية وقد استوردت في سنة ١٩٠٨ من هذه الخيوط ما قيمته ٢٢٩٠٠٠ ج

الا ان ما تستهلكه البلاد المصرية في عام من المنسوجات الاوربية بلغت قيمته في سنة ١٩٠٨ ٤٠٠٠٠٠٠ ج ولو كانت مصر تنسج منسوجاتها في معامل خاصة بها لبقيت هذه الملايين في خزائنها ولم تنقل الى خزائن المعامل الاوربية

وقد فكر بعض ذوي النفوس العالية في الحال وفي مقدمتهم المرحوم مصطفى كامل باشا الذي اقترح على الامة في سنة ١٩٠٢ انشاء معهد صناعي كبير يكون بمثابة تذكار لمرور مائة عام على تولية محمد علي باشا الكبير مؤسس البيت الخديوي فلبت جمعية العروة الوثقى بمدينة الاسكندرية نداءه وسعت في الاكتتاب لتأسيس مدرسة محمد علي الصناعية فوجدت من نفوس الامة ارتياحاً واقبل على الاكتتاب الكثيرون وفي مقدمتهم الخديو واعضاء الاسرة الخديوية وكرماء الاوربيين القاطنين في مصر

وما جاءت سنة ١٩٠٨ حتى كان بناؤها عاليا ووضعها محكما وهي اليوم تقدم للقطر احسن الاعمال وتكفي الكثيرين من ابنائه ثم نحا اهل الخير هذا النحو فتأسست مدرسة في اسيوط بهمة محمود باشا سليمان احد كبار الاعيان وتأسست مدرسة في بني سويف وثالثة في الفيوم

وقد دعا الامير حسين كامل باشا الى الاكتتاب لمدرسة كبرى صناعية لمديرية البحيرة فلبى دعوته كثير من الاعيان الاغنياء وبلغ الاكتتاب نحو ٣٠٠٠٠ جنيه وظهرت هذه المدرسة في اجمل مظهر وهي تعمل الآن عملا مفيدا

وكذلك عنيت بطريركية الاقباط واسست مدرسة صناعية كبرى في بولاق اكتتب لها الكثير من ابناء هذه الطائفة بمبالغ طائلة وكذلك مدرسة بيوخ الصناعية فانها شيدت في هذه الايام الاخيرة على احسن طراز وغير ذلك من المدارس الصغيرة .

واخيراً فكر يوسف كمال بك في ان يخدم امته من طريق العلم والصناعة فأسس مدرسة لتعليم الفنون الجميلة ووقف عليها عقاراً يقدر بخمسين الف جنيه واخذ في تشييد دار كبيرة لها واختار لها مديراً فرنسيا هو المسيو لابلاني النحات النابغة الشهيرة

ووكيلا هو فؤاد افندي حبيب واختار اساتذتها من الاوربيين والمصريين المشهود لهم بعلو الكعب والتفوق في هذه الفنون الجليلة

فأدخل الامير بانشاء هذه المدرسة الى مصر روح النحت والنقش والظل وفن العمارة وغير ذلك من الفنون الجميلة الكبيرة التي تعود على مصر لا محالة بجليل الفوائد

لحوم البشر

ان عادة اكل اللحوم البشرية غير محصورة في مكان ففي الكتب اليونانية القديمة اشارات اليها والايرلنديون الاقدمون كانوا يأكلون موتاهم وفي مكسيكو وبيرو قبل فتوح اسبانيا كانت اشهر الحروب لتقديم ذبائح من البشر لاجدادهم وولائمهم

لكن [illegible] لم تزل محافظة على هذه العادة الى عصرنا الحاضر ومستمدو تلك العادة في تلك الجزائر هم سكان جزائر الفيجي وهي عندهم من الفروض الدينية وهم مولعون بأكل لحوم البشر الى درجة ان احدهم كان يعيش مع امرأة له عيشة راضية فلا يكون منه الا ان يقتلها ويأكل لحمها كما رواه وليم في كتابه عن سكان الفيجي وهم لا يفضلون لحم الطفل على لحم الرجل او المرأة المسنة بل يأكلون ما تيسر بعد شيه .

من اقبح العقوبات عندهم انهم يقطعون اطراف المجرم وهو حي ينظر اليها تشوى وتؤكل

ومن القبيح ما يروى ان رجلا من اهل هذه الجزيرة كان يفاخر بانه اكل مدة حياته ٩٠٠ انسان وهو مع ذلك يعد من اهل الضيف وليس عنده من الشراسة اكثر من باقي سكان الجزيرة ممن لم يأكلوا لحم بشر مدة حياتهم . ويروى ان [illegible] زعيم احدى جزائر الفيجي اسر في ساحة الحرب ما ينوف على مائتي مقاتل من عسكر العدو وصبح صباح ذلك اليوم اولم وليمة دعا اهل الجزيرة لحضورها ومشاركته بالتمتع بلحم الاسرى .

وفي غينيا الجديدة عندما يشيخ الرجل ويصبح غير قادر على العمل يأخذه اهله ويربطونه الى غصن شجرة ويجتمعون حوله يرقصون ويغنون [illegible] الثمرة قد نضجت الثمرة قد نضجت فيهزون الغصن ليقع الشيخ على الارض فيأكلونه . وفي جزائر الهبريدز الجديدة يفضلون اكل لحوم السود على لحوم البيض وهذه العادة ايضا منتشرة بين سكان كاليدونيا الجديدة .

يقول المستر تيلر في كتابه عن زيلندا الجديدة ان الطريقة المتبعة هي انهم يرسلون سللا محشوة بلحوم البشر من طرف الزعيم الى اعوانه ثم قبلها منهم يأتي الى الموعد

المضروب بجموعها المساعدة وهم يعدون من لا يذهب الى الحرب ويأكل من لحوم البشر غير مهذب . وبعد انتهاء المعركة تجتمع جثث القتلى وتنزع لحومها عن العظام وترسل الى بيوت الاصهار والحلفاء .

والموهبة الوحيدة في تلك العادة ان الذين يتناولون الطعام الفريسة وتمزيق لحمها يصبحون على شيء من المعرفة في تركيب اعضاء الانسان لذلك تراهم ماهرين في رد خلع المفاصل . هذا وقد اخذت تخف وطأة هذه العادة منذ اخذت المدنية الحديثة تدخل الى تلك الجزائر اه . ملخصاً عن مجلة الاثري الاميركي

الصور السمائية

تكلم احمد بك زكي في محاضرته التي نشرتها مجلة المقتبس في الجزء السادس من المجلد الخامس تحت عنوان (الكتابة والكتب ودورها) على كتاب (الصور السمائية) لعبد الرحمن ابن عمر بن محمد بن سهل الصوفي فقال عنه : واذا بحثتم في ارض مصر من الشلالات الى الاشابير ومن بادية العرب الى صحراء لوبيا لا تجدون سوى الترجمة الفرنسية وسوى الترجمة الفارسية في دار الكتب الخديوية اما الاصل العربي فقد لبس طاقية الاخفاء وتطاير في الفضاء وهجر دياره واهل غيرنا فيما وراء البحار ورحل عن ارض اهلين بها الى بلاد ظهرت قيمته بين اهلها بحيث ان العرب الذين صدر الكتاب عنهم اذا احتاجوا الآن لمراجعته وجب عليهم ان يتقنوا احدى هاتين اللغتين الفرنسية او الفارسية او ان يذهبوا الى بطرسبرج وان يستعدوا قبل كل شيء بذلك يجدون منه خمس نسخ احتفظ الغربيون بها لان السادسة هي التي سأتكلم عنها الخ

وحينما تلوت هذه العبارة تذكرت اني رأيت هذا الكتاب من نحو خمس سنين في المكتبة الاحمدية التي نوهت مجلة المقتبس في ذلك الجزء بذكرها اذ ذكرت بعضاً من نفائس كتبها فدعاني ذلك ان استفتح المكتبة واعيد النظر الى هذا الكتاب واكتب شيئاً عنه تبشيراً لعشاق هذا العلم بوجود هذا الكتاب في هذه البلاد بلغة الناطقين بالضاد لعلهم ينعمون في شمه ويقتبسون من نوره .

اوله بعد البسملة

قال عبد الرحمن بن عمر المعروف بابي الحسين الصوفي بعد ان حمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله المصطفى وآله اما بعد فاني رأيت كثيراً من الناس يخوضون في طلب معرفة الكواكب الثابتة في مواضعها من الفلك وصورها ووجدتهم على فرقتين احداهما

تسلك طريقة المنجمين ونقلوها الى كرات مصورة من جهال من لم يعرف الكواكب باعيانها وانما عولوا على ما وجدوه في الكتب من اطوالها وعروضها فرسموها في الكرة من غير معرفة خطائها وصوابها فاذا تأمل من يعرفها اياها وجد بعضها مخالفا في النظم والتأليف لما في السماء او لما وجدوه في الزيجات وادعى مؤلفوها انهم قد رصدوها وعرفوا مواضعها وانما عمدوا الى الكواكب المشهورة التي يعرفها كثير من الخاص والعام مثل عين الثور وقلب الاسد والسماك الاعزل والثلاثة التي في جبهة العقرب وقلب العقرب وهذه الكواكب هي التي ذكر بطليموس انه رصدها باطوالها وعروضها واثبتها في كتابه المعروف بالمجسطي فقربها من حقيقة ذلك الموضع لم رصدوها واثبتوا مواضعها في وقت ارصادهم ثم قال بعد كلام طويل :

واما الفرقة الاخرى فانها سلكت طريقة العرب في معرفة الانواء ومنازل القمر ومعولها على ما وجدت في الكتب المؤلفة في هذا المعنى ووجدنا في الانواء كتبا كثيرة اقواها واكملها فيه كتاب ابي حنيفة الدينوري فانه يدل على معرفة تامة بالاخبار الواردة عن العرب في ذلك والاشعار المقولة فيها فوق معرفة غيره ممن الفوا الكتب في هذا الفن ولا ادري كيف كانت معرفة الكواكب على مذهب العرب عيانا فانه يحكي عن ابن الاعرابي وابن كناسة وغيرهما اشياء كثيرة من امر الكواكب يدل على قلة معرفتهم بها وان ابا حنيفة لم يعرف الكواكب لم يتعد الخطأ اليهم فان كل من عرف من الفرقتين احدى الطريقتين لم يعرف الاخرى والف في كتابه اشياء من غرائب الذي اخذ فيه اذى الى نفسه بها بالخطأ وقلة الاصابة فيه منهم ابو حنيفة فانه ذكر في كتابه ان البروج الاثنا عشر انما سميت بهذه الاسماء الا لان نظم كواكبها مشابه للصورة المسماة باسمائها وان الكواكب تنتقل عن اماكنها واسماء البروج غير زائلة وان زال نظم الكواكب ولم يعلم ان نظمها لا يزول ولا يتغير الى ان قال : ولقد كنت اظن بابي حنيفة ان له رياضة بعلم الهيئة والرصد فقد كنت بالدينور في سنة خمس وثلثين وثلثمائة من سني الهجرة في صحبة الاستاذ ابي الفضل محمد بن الحسين نزولا في حجرته وحكى لي جماعة من المشايخ انه كان رصد الكواكب على سطح هذه الحجرة سنين كثيرة فلما ظهر تأليفه وتأملت ما اودعه كتابه علمت ان الذي كان يراعيه انما كان طلب الطالع المشهور من الكواكب وما كان يجده في كتب الانواء من ذكر المنازل وما اشبهها والناس كلهم متفقون على ان هذه الكواكب متحركة الى توالي البروج

ثم قال بعد كلام طويل :

ولما رأيت هؤلاء القوم مع ذكرهم في الآفاق وتقدمهم في الصناعة واقتداء الناس بهم واستعمالهم مؤلفاتهم قد تبع كل واحد منهم من تقدمه من غير تأمل لخطائه وصوابه بالعيان والنظر حتى ظن كل من نظر في مؤلفاتهم ان ذلك عن معرفة بالكواكب ومواقعها ووجدت في كتبهم من الخطاء ولاسيما في كتب الانواء من حكاياتهم عن العرب والرواية عنهم اشياء من امر المنازل وسائر الكواكب ظاهرة الفساد لو ذكرتها طال الكتاب بلا فائدة عزمت مرات كثيرة على اظهار ذلك وكشفه وكان يعترضني تقصير في حال واشتغال تصدني عن المراد في اخرى الى ان شرفني الله بخدمة الملك عضد الدولة ابي شجاع بن ركن الدولة رحمه الله تعالى وانعم علي بادخالي في جملة خوله وحشمه ووجدته من فنون العلم متمكنا وفي المعرفة بها منبسطا وعلى خدمة العلماء مقبلا والى جميعهم محسنا ورأيته كثير الذكر لاحوال الكواكب مائلا الى امتحانها والوقوف على مواقعها من الصور ومواضعها من البروج والدرج بالرصد والعيان ولم اجد بحضرته من المنجمين من يعرف شيئاً من الصور الثماني والاربعين التي ذكرها بطليموس في كتابه المعروف بالمجسطي على حقيقتها ولا شيء من الكواكب التي في الصور على مذهب المنجمين ولا على مذهب العرب الا اليسير الظاهر المشهور الذي يعرفه الخاص والعام ولم اجد لمن تقدمني من العلماء ايضاً كتاباً في احد الفنين يوثق بمعرفة مؤلفه الا كما قدمت ذكره ولا يمكن الرصد الا بمعرفة الصور وكواكب كل صورة بالنظر والعيان فرأيت ان اتقرب اليه بتأليف كتاب جامع يشتمل على وصف الصور الثماني والاربعين وذكر كواكب كل صورة منها وعددها ومواقعها من الصور ومواضعها من فلك البروج باطوالها وعروضها وعدد كواكب الفلك كلها المرصودة التي من الصور والتي حوالى الصور وليست منها

وبعد كلام طويل اخذ المؤلف يتكلم على الصور الثماني والاربعين صورة فصورة مع اثبات نفس الصورة ونقشها بحروف وارقام حمراء بموضع كل كوكب غير ان اربع عشرة صورة منها ليس عليها شيء من الحروف والارقام وخالية من الاشارات الى مواضع الكواكب

وبعد ان ينتهي من الكلام على كل صورة يضع بازائه جدولاً فيه اسماء كواكب تلك الصورة وارقاماً تدل على مواضع تلك الكواكب فيها والكتاب في ١٢٧ صفحة بقطع قريب من الكامل قال ناسخه في آخره " وافق الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة

الشهباء بكوكب الصوفي في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس بعد الألف وتحت ذلك ثلاثة اسطر اخر لم يقرأ منها سوى (المقري الموقت يومئذ بجامع حلب الشهباء الكبير عمره الله تعالى)

حلب : محمد راغب طباخ

المعادن المذخورة

نشر المؤتمر الجيولوجي الدولي الحادي عشر الذي التأم في استوكهلم خلاصة التقارير التي طلبها من علماء طبقات الارض والمهندسين في مناجم العالم على اختلاف الاصقاع والديار بشأن مناجم الحديد في العالم بأسره وتقسيمها فتبين منها ان مايعرف الآن من المناجم في الدنيا يحتوي على عشرة مليارات طن ونيف لا يقل المذخور في بطون تلك المناجم عن خمسين الف طن وما يحتاج اليه العالم اليوم هو ستون الف طن وكان يكتفي سنة ١٨٧١ بثلاثة عشر مليون طن وسنة ١٨٩١ بستة وعشرين مليون طن وسنة ١٩٠١ بأحد واربعين مليون طن واذا قدر ما يلزم العالم من الحديد اليوم وما يعرف من مناجمه المذخورة لا يكفي الحديد سوى قرنين آخرين واذا لم يتدارك الجيل البحث عن مناجم جديدة يختل العمل واليك جدولاً بما هو مذخور من الحديد في القارات الخمس مما عرف ومنه ما يقدر تقديراً وهو بحساب مليون طن :

	مناجم يرجى ان تكون مذخورة		مناجم معروفة مذخورة	
	حديد	حديد ممزوج بتراب	حديد	حديد ممزوج بتراب
اوربا	١٢٠٨٥	٤١٨٢٨	٤٧٣٣	١٢٠٣٢
اميركا	٤٠٧٣١	٨١٨٢٦	٥١٥٤	٩٨٥٥
اوستراليا	٣٣	٦٩	٧٨	١٣٦
آسيا	٢٨٣	٤٥٧	١٥٦	٢٦٠
افريقية	؟	؟	٢٥	١٢٥

وجاء في جدول آخر ذكرت فيه المناجم المعروفة والتي يرجى كشفها في كل مملكة في حدتها ان ممالك اوربا فكانت المملكة الحديدية كثيرة جداً بمناجمها الا انه لا يعرف مقدارها الآن ويتبين ان فرنسا اكثر ممالك اوربا بمناجمها المعروفة